[75] حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ونحن راجعون من الحج في جماعة، فسألناه عن مسائل، وكنت أحد من سأله، فسألته عن أبي بكر، وعمر، فقال: أجيبك بما أجاب به جدي عبد ا بن الحسن، فإنه سئل عنهما، فقال: كانت امنا صديقة ابنه نبي مرسل، وماتت وهى غضبى على قوم، فنحن غضاب لغضبها. ب أخبرنا أبو زيد عمر بن شبه، قال: حدثنا محمد بن حاتم، عن رجاله، عن ابن عباس، قال: مر عمر بعلي، وأنا معه فناء دار سلمة فسلم عليه. قال له علي: اين تريد ؟ قالك البقيع، قال: أفلا تصل صاحبك ويقوم معك ؟ قال: بلى، فقال لي علي: قم معه، فقمت فمشيت الى جانبه فشبك أصابعه في أصابعي، ومشينا قليلا، حتى إذا خلفنا البقيع قال لي: يا ابن العباس، أما وا أن صاحبك هذا لأولى الناس بالأمر بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الا أنا خفنا، على اثنين، قال ابن العباس: فجاء بكلام لم أجد بدا من مسألته عنه، فقلت: ماهما يا أمير المؤمنين ؟ قال: خفناه على حداثة سنه، وحبه بني عبد المطلب. ب وحدثني أبو زيد قال: حدثني محمد بن عباد، قال: حدثني أخي سعيد بن عباد، عن الليث بن سعد عن رجاله، عن أبي بكر الصديق، انه قال: ليتني لم اكشف بيت فاطمة، ولو أعلن علي الحرب. ب وحدثنا الحسن بن الربيع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن عبد ا بن العباس، عن أبيه قال: لما حضرت رسول ا (صلى ا عليه وآله) الوفاة، وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أتوني بدواة وصحيفة، _____ (1) ابن أبي الحديد 6: 49. (2) ابن أبي الحديد 6: 5. (3) ابن أبي الحديد 6: 51. (4) أبو علي الحسن بن الربيع البجلي البوراني المتوفى 22، محدث من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها، تاريخ بغداد 7: 3 7. _____